رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 3- سورة الزخرف | من الأية 51 إلى 02

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين - 00:00:00

واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ضل وجهه واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كضيم اومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين - 00:00:38

واجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم انهم الا يخرصون هذه الايات الكريمة من سورة الزخرف - 00:01:04

يقول الله جل وعلا وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور ان الانسان لكفور مبين من اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين الايات وجعلوا له من عباده جزءا هذه - 00:01:35

معطوفة على قوله تعالى في اول السورة ولئن سألتهم من خلق السماوات والارظ لا يقولن خلقهن العزيز العليم وجعلوا له من عباده جزءا بيان لتناقض الجاهلية وانهم اذا سئلوا من خلق السماوات والارض - 00:02:12

لا يقولن خلقهن العزيز العليم فاذا كان هو الذي خلق السماوات والارض مع عظمهن وعرفوا بانه العزيز العليم فكيف يقول بان له من عباده جزءا اعترفوا بعظمته ووحدانيته في ربوبيته - 00:03:00

ولم يعترفوا بوحدانيته في الهيته وجعلوا له من عباده جزءا اي قالوا بان له من عباده جزءا ما المراد بالجزء جزءا بنات لانه يقال في لغة العرب اجزأت المرأة اذا ولدت - 00:03:40

البنات اجزأت اذا ولدت البنات جزء اي بنات تعالى الله باعترافهم انه خلق السماوات والارض وهم يعرفون فضل الذكور على الاناث واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم - 00:04:24

واذا بشر احدهم بما بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم اذا كان هم هذه صفتهم اذا اخبروا بالبنت شاءت حالهم ولا يريدونها واعترفوا بان الله الذي خلق السماوات والارض - 00:05:03

كيف اصطفى البنات على البنين كيف اتخذ لنفسه الادنى وجعل لهم الاكمل وهو الولد وجعلوا له من عباده جزءا يعني بنات وقالوا الملائكة بنات الله وجعلوا له من عباده جزءا اي ولدا - 00:05:28

قال بهذا بعض المفسرين وجعلوا له من عباده جزءا هاي نبدأ ومثيلا وكفء قال بهذا بعض المفسرين كما قال قتادة رحمه الله عدل يعني عديلا له ومثيلا له وجعلوا له من عباده - 00:05:58

نعيد الى اي مثيل ان الانسان لكفور مبين المراد بالانسان هنا الكافر كفور للنعمة ينسى النعمة ويجحدها ويذكر المصيبة والنقمة ولا يستحمل منها اليسير فهو كفور لنعمة الله جل وعلا عليه - 00:06:32

ثم انكر عليهم جل وعلا بقوله ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين الهمزة للانكار وام هنا بمعنى بل التي للاضراب ينكر عليهم ما قالوه كيف يتخذ البنات جل وعلا - 00:07:14

ويعطيكم هو المعطي وهو الواهب جل وعلا باعترافهم ذلك فكيف يهبكم الاولاد ويأخذ لنفسه تعالى وتقدس البنات ام اتخذ مما يخلق

بنات حيث قالوا الملائكة بنات الله واصفاكم اي اصطفاكم واختار لكم - 00:07:46
البنين هذا لا يمكن لو على سبيل الفرظ والله جل وعلا منزه عن اتخاذ الولد لو اراد ان يتخذ ولدا لاتخذ من الذكور ولا ولا يتخذ من الاناث لان الذكور مفظل على الاناث - 00:08:17
فانتم يعطيكم ويختار لكم الذكور وهو يختار لنفسه تعالى وتقدس الاناث ام اتخذ بل اا اتخذ بل والهمزة التي للانكار منكرا عليهم اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم اختار لكم الاناث - 00:08:43
والحال انه اذا بشر احدهم الانثى ظل وجهه واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم واذا بشر احدهم غير جل وعلا الاسلوب في قوله واصطفاكم واصفاكم - 00:09:15
خطاب بالبنين ثم قال واذا بشر احدهم ولم يقل واذا بشر احدكم الانثى الاضراب والاتيان بضمير الغيبة وتوجيه الخطاب لغيرهم كانهم لا يصلحون لان يخاطبوا وصرف الخطاب عنهم الى غيرهم ولم يخاطبهم - 00:09:47
وقال واذا بشر احدهم ولم يقل واذا بشر احدكم واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا جعله مثيلا لله وهو الولد بانهم قالوا الملائكة اناث بنات وهي بنات الله والولد والبنت - 00:10:18
فيه شبه كثير من والده الولد مهما كان ذكرا او انثى ففيه مشابهة لوالده الانثى فيها مشابهة لابيها مثلا بانها ادمية وتأكل وتشرب وتمشي وتختار وتأخذ وتعطي فهو جعل الاناث - 00:10:45
شبيهات بالله ومثيلات له تعالى وتقدس واذا بشر احدهم بالذي بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه بقي وجهه مسودا من سوء البشارة هذا وهو كظيم اي ممتلئ غيظ وغضب حيث - 00:11:19
بشر بانثى وكان يتمنى ان يبشر في ذكر والمراد بالمثل هنا المثل والشبيه وليس المراد به المثل الذي هو الشيء الغريب او التشبيه الغريب كما يقال هذه العبارة جرت مجرى المثل - 00:11:46
ليس المراد المثل الشيء الذي ضرب شيء بشيء ليقرب وانما المراد بالمثل هنا الذي هو الشبه والمثيل يقول تعالى مخبرا عن المشركين فيما افتروه وكذبوه في جعلهم في جعلهم بعض الانعام لطواغيتهم - 00:12:18
وبعضها لله كما ذكر الله عنهم في سورة الانعام في قوله وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانام نصيبا وقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان - 00:12:47
فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون هذه الاية في قسمتهم الناتج وما اوجد الله لهم من الزروع والانعام رسموها جعلوا شيء للالهة وشيئا لله وكذلك جعلوا له من قسمي البنات والبنين اخسهما واردؤهما وهو البنات - 00:13:07
كما قال تعالى لكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة يعني قسمتكم هذه جعلتم لانفسكم البنين وجعلتم لله جل وعلا الاناث هذه خصمة جائرة وقال ها هنا وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين - 00:13:36
ثم قال ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين وهذا انكار عليهم غاية الانكار ثم ذكر تمام الانكار فقال واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم - 00:14:07
اي اذا بشر احد هؤلاء بما جعلوا بما بما جعلوه لله من البنات يأنف من ذلك غاية الالف وتعلوه كآبة من سوء ما بشر به ويتوارى من القوم من خجله من ذلك - 00:14:29
يقول تعالى فكيف تأنفون انتم من ذلك وتنسبونه الى الله عز وجل ثم قال اومن ينشأ في الحلية ولى وجهه مسودا وهو كظيم هذه حالة من حالات العرب في الجاهلية كانوا كما تقدم يكرهون - 00:14:49
البنات يسود وجوههم وتساء عندما يبشر بانثى وكان بعضهم او الكثير منهم يئدون البنات يدفنونهن وهن حيات اما خشية الفقر بالانفاق عليها واما خشية العار خوفا من ان تجني فتلحق العار باهلها - 00:15:13
فيدفنونها حية لانهم لا احتساب عندهم ولا ايمان بالله والا فالمؤمن يسر بما يعطيه الله جل وعلا ولا يدرى الذكر خير ام الانثى لانه كثير من الاناث تنفع والديها نفعا عظيما في الدنيا وفي الاخرة بالدعاء والاعمال الصالحة - 00:15:43

والمؤمن يؤمن بوعد النبي صلى الله عليه وسلم لان من رزقه الله شيئا من البنات فقام عليهن ورباهن وعلمهن واحسن تأديبهن كن له حجابا من النار يوم القيامة او كما قال صلى الله - 00:16:11

عليه وسلم خلافا لعادة الجاهلية فكانوا يكرهون ذلك ويتألمون وكان الرجل يكره كراهية شديدة ان تلد امرأته بنتا واذا ولدت بنتا ربما غضب على امرأته وقلاها او هجرها او هجر بيتها كما قال - 00:16:32

حينما ولدت امرأة امرأة احد العرب بنتا هجر البيت الذي هي فيه وارسلت اليه تقول ارسلت المرأة تقول ما لابي حمزة لا يأتينا يظل في البيت الذي يلينا غضبان ان لا نجد ان لا نلد البنين وانما نأخذ ما اعطينا - 00:16:58

يعني هذا شيء ليس من عندنا لسنا نحن الذي نصوره او نكونه ذكرا او انثى وانما الله جل وعلا هو الذي يعطينا الشيء نلد ما اعطينا ثم قال تعالى اومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين - 00:17:25

اي المرأة ناقصة النشوء والتنشئة التربية والانشاء يعني يربى ويكبر ينمى في الحلية من الذي ينمى بالحلية؟ البنات لانها على الحلية منذ الصغر ولما صارت الاناث تتحلى والرجال لا يتحلون - 00:17:48

لان التحلية هذه لاجل جبر النقص فلشعور الاناث بالناقش استحب لهن التحلي ولكمال الرجال وعدم شعورهم بالنقص استغنوا عن الحلية ولذا قالوا يكره للرجل ان يتحلى او يحرم عليه ان يلبس - 00:18:27

لباس الذهب والفضة والحرير وقال قائلهم لا تتنمق تنمق المرأة ولا تتبذل تبذل العبد الرجل يكون وسطا بين بين لا يتحلى ويتنمق ويتحسن كتحسن المرأة امام زوجها ولا يهمل نفسه ويضيعها كالرقيق - 00:19:02

والمرأة نشأت على الحلية لاجل ان تجبر هذا النقص الذي هي تشعر به وتريد ان توصل نفسها الى شيء اعلى مما تشعر به لماذا؟ بالحلي والزينة الزينة الظاهرة والله جعل جل وعلا ذكر للمرأة فيها نقصين - 00:19:36

النقص الاول التنشئة بالحلية والزينة النقص الثاني انها عند الخصام لا تصلح للخصومة ولا تستطيع ان تظهر حقها وتغلب وكثيرا منهن كما قال وبعض السلف اذا خوصمت اتت بالحجة التي لها وجعلتها عليها - 00:20:05

تعكس الحجة التي لها فتجعلها عليها لانها ما عندها استعداد ولهذا من ينادي بمساواة المرأة للرجل في كل الاشياء يريد ان يعكس فطرة الله التي فطر الله الخلق عليها المرأة مفطورة على انها لا تكون مثل الرجل - 00:20:43

ولهذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم المترجلات من النساء ما يصلح ان تكون المرأة مساوية للرجل او تتولى ما يتولاه الرجل بالله عليك اذا كانت في حالة نفاس او في حالة حيض هل تستطيع ان تدير شؤون من حولها - 00:21:12

هل تستطيع ان تجلس للقضاء وهي حائض او نفساء واذا تأثرت بادنى تأثر ظهر ضعفها الكامل ربما بالت على نفسها من حر ما تجد المناداة بمساواة المرأة للرجل مناداة بعكس فطرة الله التي فطر الله الخلق عليها ولا ينادي بذلك الا جاهل او مقلد للكفار - 00:21:44

اما جاهل لعدم الادراك وان كان يظن ان عنده ادراك وانه متصرف وانه مفكر الى اخره فهو مفكر تفكير غربية لا اسلامية يقلد الكفار في ارائهم. والكفار عندهم اراء معيشية في امور دنياهم. لكنهم في امور دينهم صفر - 00:22:18

ليس عندهم شيء وكذلك من ينادي بمناداتهم ففيه شبه منهم قد يكون عنده من الافكار قد يكون صحفي قد يكون متكلم لكنه متكلم بلسان الكفار والعياذ بالله ما عنده فقه - 00:22:41

وبصيرة في دين الله جل وعلا وفي تمييز الله جل وعلا بين الذكر والانثى والله جل وعلا جبل المرأة على ما جبلها عليه لتكون سكن للرجل ومأوى له ولا يصلح ان يكون الرجل مأوى لرجل اخر - 00:22:57

فلا يصلح لوظيفة المرأة الا المرأة لا يصح ان يقوم بها الرجل كما لا يصح لوظيفة الرجل ان تقوم بها امرأة اومن ينشأ في الحلية يعني المرأة الضعيفة المتجملة التي تتحسن وتتجمل وتشعر بالجمال وتريد الجمال وتريد ان تتخذ ميالا - 00:23:18

صناعيا اذا لم يكن عندها جمال ثابت اصلي ارادت ان تتخذ بهذه المكاييج والاشياء والمحسنات والذهب والفضة ماذا يكون هذا؟ هذا آآ جمال صناعي تتخذه لنفسها ليس اصلي الامر الثاني - 00:23:42

وهو في الخصام غير مبين ان المخاصمة والمشاجرة والمنازعة والادلاء بالحجة ما تستطيع ضعيفة ولما قيل للعربي عن البنت او بشر

بها قال ما هي والله بنعم الولد نشرها بكاء - 00:24:04
وبرها سرقة اذا جاءها ابوها او اخوها او ابنها مهضوم ماذا تعمل تبكي هذا الذي تستطيع ان تنصر بها من جاء يشتكي اليها البكاء وبرها سرقة من زوج او ابن او اخ او نحو ذلك - 00:24:30
والاسلام ما حط من قيمة المرأة وانما رفع شأنها بحسب ما يليق بها واكرمها بما يليق بها ما اكرمها بان جعلها ولية لامر المسلمين او جعلها قاضية او حاكمة بالشرع؟ لا - 00:24:56
اكرمها في بيتها وجعل عليها من يقوم عليها من اب او ابن او اخ او زوج مكرمة مكرمة في ماذا؟ في بيتها لا في المصنع ولا في المتجر ولا في غير ذلك. وانما مكرمة في البيت على حسب ما يليق بها - 00:25:16
اومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. ينشأ فيها قراءتان سبعيتان ينشأ وينشأ ينشأ او ينشأ اي المرأة ناقصة يكمل نقصها بلبس الحلي منذ تكون طفلة واذا خاصمت فلا عبارة لها بل هي عاجزة - 00:25:38
ومن يكون هذا ينسب ينسب الى جناب الله عز وجل الانثى ناقصة الظاهر والباطن في الصورة والمعنى فيكمل نقص ظاهرها وصورتها بلبس الحلي وما في معناه ليجبر ما في نقصها - 00:26:05
واما نقص معناها فانها ظعيفة عاجزة عن الانتصار عن عن الانتصار عند الانتصار لا عبارة لها ولا همة كما قال بعض العرب وقد بشر ببنت ما هي بنعم الولد؟ نصرها بكاء وبرها سرقة - 00:26:25
وقوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا هذا تسجيل على الكفار بغلطهم وكفرهم وضلالهم وقال جل وعلا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا جعلوهم في ناسا المفعول الاول - 00:26:47
الملائكة والمفعول الثاني وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن وفي قراءة عند الرحمن اناثا اي جعلوهم بنات يعني صيروهم وحكموا عليهم وقالوا عنهم انهم بنات والله جل وعلا يقول بل عباد مكرمون - 00:27:20
ولا تتناسب العبودية والانوثية بل هم عباد لله جل وعلا ووصفهم الله جل وعلا بانهم مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ثم وبخهم الله جل وعلا وعاتبهم فقال اشهدوا خلقهم - 00:27:51
هل اطلعوا عليهم هل كشفوا عن مآزرهم فتبين لهم ان الملائكة اناث اشهدوا خلقهم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يدريكم بانهم اناث قالوا اخبرونا بذلك اباؤنا - 00:28:21
ونحن نشهد بصدقهم بصدق الاباء وقال الله جل وعلا اشهدوا خلقهم هل اطلعوا باعينهم على انوثية الملائكة شهادتهم ويسألون ستكتب او سنكتب قراءتان كذلك سنكتب تكتب هذه الشهادة عليهم ويسألون عنها متى يوم القيامة - 00:28:45
قال بعض المفسرين رحمهم الله الاية فيها استشعار بالاستعطاف من الشين لعلهم يرجع قبل ان تكتب عليهم الشهادة لانه ما قال جل وعلا كتبت عليهم هذه الشهادة او كتبنا عليهم هذه الشهادة - 00:29:23
او كتبنا عليهم هذا القول وانما قال ستكتب يعني متى اذا لم يتوبوا استشعر بعض المفسرين بان هذه الكلمة فيها معنى الاستعطاف والترغيب في التوبة والرجوع الى الله جل وعلا. والله جل وعلا ينادي بذلك دائما وابدا - 00:29:53
وسيسألون عنها يوم القيامة. ولن يستطيعوا ان يثبتوا ما قالوا نعم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي اعتقدوا فيهم ذلك فانكر عليهم تعالى قولهم ذلك فقال اشهدوا خلقهم - 00:30:21
اي شاهدوا وقد خلقهم الله اناثا ستكتب شهادتهم اي بذلك ويسألون عن ذلك يوم القيامة. وهذا تهديد شديد ووعيد اكيد قال بعض المفسرين رحمهم الله وهذا يدل على ان القول بغير دليل منكر - 00:30:44
وان التقليد يوجب الذنب ان المرأة لا يقول شيئا الا بدليل بشيء يعتمد عليه من كلام الله جل وعلا او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم او كلام السلف الصالح - 00:31:09
وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم انهم الا يخرصون وقال تعالى في سورة الانعام سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا - 00:31:29

انكر الله جل وعليهم عليهم ذلك انكر الله جل وعلا عليهم ذلك قد يقول قائل هل خرجوا هم بهذه العبادة عن مشيئة الله اذا يقول مشيئة الله جل وعلا مشيئتان - 00:32:02

مشيئة كونية قدرية هذه لا يخرج منها شيء ومشيئة شرعية وهي المعبر عنها بالارادة الشرعية هذه قد يشاء الله جل وعلا امرا من الامور الشرعية ولا يوجد فمثلا الله جل وعلا - 00:32:29

شاء الايمان من المؤمن ما وجد والله جل وعلا اراد الايمان من المؤمن ازلا فاجتمع في حق المؤمن المشيئة الكونية القدرية بانه اراده جل وعلا مؤمنا فامن وامره جل وعلا بالايمان فامن - 00:33:12

فهو وافق المشيئة الكونية والارادة الشرعية تجتمعان في حق المؤمن وتنفرد المشيئة الكونية القدرية في حق الكافر والله جل وعلا لا شك اراد الكفر من الكافر كونا وقدرا ما خرج عن ارادة الله - 00:33:48

ومشيئته وامره الله جل وعلا بالايمان فرفض فاجتمعت الارادتان في حق المؤمن اختلفتا افترقتا في حق الكافر كفر بارادة الله جل وعلا الكونية القدرية وخالف ما اراده الله جل وعلا له من الايمان - 00:34:24

والله جل وعلا اراد الايمان بالارادة الشرعية من الجميع فامتثل المؤمن وامتنع الكافر والاحتجاج بارادة الله ومشيئته لا يجوز ولا يصح فمثلا شخص اخذ السيف وضرب اخر وقتله لا شك ان الله جل وعلا - 00:35:01

قدر في الازل ان موت هذا الرجل على يد هذا الرجل بسيفه لا شك في ذلك لكن هل لهذا القاتل ان يحتج ويقول انا قتلته بارادة الله اذا اخذ رجل رجلا ورماه في النار - 00:35:44

احترق لا شك ان الله جل وعلا اراد لهذا الرجل المحترق ان يموت بهذه الصفة بقضاء الله وقدره السابق ومشيئته الكونية القدرية لكن هل لهذا القاتل ان يحتج بذلك؟ فيقول انا ما خرجت عن ارادة الله ومشيئته الكونية القدرية - 00:36:10

وكذلك في الكفر والايمان وسائر الافعال والله جل وعلا قد يشاء امرا لا يرضاه فهو جل وعلا شاء الكفر من الكافر ازلا وهل رضي هو له والله جل وعلا يقول ولا يرظى لعباده الكفر - 00:36:40

وان تشكروا يرضاه لكم وهل هذا الكافر خرج عن مشيئة الله؟ ما خرج والله جل وعلا شاء له ذلك واقام عليه الحجة والانكار انكار الله جل وعلا عليهم في مثل هذه الايات - 00:37:07

لانهم خرجوا عن مشيئة الله الكونية القدرية ما خرجوا وانما الانكار عليهم بان الله رضي عنهم ذلك والله لا يرضى لعباده الكفر وهو محتج بقوله وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم. نقول لا شك - 00:37:28

انه لو شاء الله جل وعلا ما عبد الكفار الملائكة لكنهم عبدوهم لكن هل الله راض عن عبادتهم للملائكة؟ لا لا شك ان الله جل وعلا لا يرظى لعباده الكفر - 00:37:52

وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم اي لو اراد الحال بيننا وبين عبادة هذه الاصنام التي هي على صورة الملائكة التي هي بنات الله فانه عالم بذلك ويقررنا عليه فجمعوا بين انواع كثيرة من الاخطاء - 00:38:13

احدها جعلهم لله جعلهم لله ولدا تعالى وتقدس وتنزه عن ذلك علوا كبيرا الثاني دعواهم انه اصطفى البنات على البنين فجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا الثالث عبادتهم لهم مع ذلك كله بلا دليل ولا برهان ولا اذن من الله عز وجل بل بمجرد - 00:38:34

والاهواء والتقاليد. لان الله جل وعلا ما امر بذلك ولا يرضاه والتقليد للاسلاف والكبراء والاباء والتخبط في الجاهلية الرابع احتياج احتياجهم بتقريرهم على ذلك قدر والحجة انما تكون بالشرع دجاجهم وزعمهم الرضا من الله - 00:39:06

والله جل وعلا لم يرظى هذا قال بعض المفسرين فتكذيب الله لهم في الايات المذكورة منصب على دعواهم انه راض عنهم لا تكذيبهم بانه لو شاء الله ما عبدوهم وهذا حق لو شاء الله ازلا - 00:39:34

ما عبدوهم ولكن الله ولكن الله جل وعلا شاء ذلك ازلا ونهى عنه وامر بعبادته وحده وارسل الرسل وانزل الكتب لعبادته وحده لا شريك له وقد جهلوا في هذا الاحتجاج جهلا كبيرا - 00:39:58

فانه تعالى قد انكر عليهم اشد الانكار فانه بعث الرسل وانزل الكتب يأمر بعبادته وحده لا شريك له والارادة الكونية القدرية لا تستلزم الرضا الارادة الكونية القدرية لا تستلزم الرضا - 00:40:22

لان القاتل ما قتل الا بارادة الله جل وعلا الكونية القدرية وهل يرظى الله جل وعلا عن القاتل يقتل اخاه نعم وينهى عن عبادة ما سواه قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فهو امر جل وعلا بعبادته ونهى عن عبادة ما سواه - 00:40:47

نعم. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضالة. والهداية توفيق من الله جل وعلا للعبد فمن الخلق من هداه الله فاجتمع في حقه الارادتان الارادة الكونية والارادة الشرعية - 00:41:16

ومنهم من تركه الله جل وعلا وخذله فوجدت فيه الارادة الكونية القدرية بان يكفر وتخلفت الارادة الشرعية الدينية. فعصى امر الله جل وعلا ومنهم من حقت عليه الضالة يسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين - 00:41:32

وقال تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا؟ اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون وقال في هذه الاية بعد ان ذكر حجتهم هذه ما لهم بذلك من علم اي بصحة ما قالوه واحتسبوا به خطأ ما قالوه بان الله راض - 00:42:00

عن عبادتهم فالله جل وعلا لم يرظى عبادتهم للملائكة انهم الا يخرصون ان يكذبون ويتقولون والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:42:28